قياس التمرد النفسي لدى ايتام دور الدولة

أ.د. هدى عبد الرزاق محمد
hudaabd667@uomustansiriyah.edu.iq
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية

الملخص

استهدف البحث الحالي ما يأتي :-

١ـ قياس التمرد لدى الأيتام في دور الدولة

٢ـ ايجاد الفروق بين الذكور والاناث في قياس التمرد النفسي لدى ايتام دور الدولة.

اشتمل مجتمع البحث على الأيتام في دور الدولة التابعة لدائرة رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية على (٢٣٠) يتيم وتحددت أعمار العينة (١٣-١٨) وقد حددت مجالاته بمجالين (التمرد المباشر والتمرد غير المباشر) وقد تكون المقياس بصورته الأولية من (٣٠) فقرة وبعد عرض المقياس على الخبراء في الارشاد النفسي والعلوم التربوية النفسية والقياس والتقويم واستخراج الصدق الظاهري ثم تم بعد ذلك استخراج القوة التمييزية كمؤشر من مؤشرات صدق البناء فضلاً عن استخراج معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ومعامل ارتباط بالمجال ومن ثم مصفوفة الارتباطات وتم استخراج ثبات المقياس بطريقتي الاختبار وإعادة الاختبار والفاكرومباخ وقد تم استعمال معامل ارتباط (بيرسون) ومربع (كاي) والاختبار التائي لعينيتين مستقلتين واختبار (مان وتني) والاختبار التائي لعينة واحدة كوسائل إحصائية بعد الاستعانة بالبرنامج الإحصائي (SPSS) وقد توصلت نتائج البحث الى ما يأتي :

١- وجود التمرد لدى الايتام في دور الدولة .

٢- لايوجد فرق بين الذكور والاناث في قياس التمرد لدى الايتام.

الكلمات الافتتاحية :التمرد، الايتام، النفسي.

psychological guidance

Psychological rebellion among state orphan

Prof. Dr. Huda Abdel Razzaq Muhammad
Al-Mustansiriya University/Education

Abstract

Curren search targeted as follows measure insurgency with orphans in role Athldy the Orphans to find the differences between males and females in the measurement of psychological rebellion the orphans of the role of the state.Included the research community to orphans in the role of the state of the Department of care for people with special needs in the Ministry of Labor and Social Affairs, (230) orphans and identified age sample (13-18) has identified fields two areas (rebel direct and rebellion indirect) may be a measure Besorthinitial (30) paragraph After the presentation of the scale on experts in psychological counseling and educational science and psychological measurement and evaluation and extraction of honesty virtual then was then extracted force discriminatory as an indicator of the indicators of sincerity construction as well as extract correlation coefficient paragraph primarily the total scale and correlation coefficient paragraph primarily college to scale and correlation coefficient domain and Then matrix links were extracted stability measure my way of testing and re-testing and Alvakrombach has been the use of correlation coefficient (Pearson) and square (Kay) and testing Altaúa to MstquSamples blatin and test (Mann-Whitney) and test Alvkronbach and testing Altaúa for one sample as a means statistically after the use of the program statistical (SPSS) was reached Search results to the following:

-١The presence of rebellion among orphans in state homes - 2- There is no difference between males and females in measuring rebellion

Key words: Rebellion. Orphans. Psychological

مشكلة البحث:

ان مشكلة التمرد من المشكلات النفسية والسلوكية التي تلاحظ بشكل مباشر ، فالطفل يتعلم منذ نعومة أظافره من والديه والمحيطين كيف يتخذ القرار، وكيف يفكر وإذا حدث اضطراب في هذا المناخ يخرج الإنسان ضعيفاً ومسلوب الإرادة (عبد المحسن ،٢٠٠٧: ٨) ، ويحتاج

المراهق إلى أسرة يعيش في داخلها وتحيطه بالعطف والحنان والرعاية قد لا تقل عن حاجة الطفل لها ، لأن مرحلة المراهقة مرحلة تغيرات نمائية متسارعة ومليئة بالمشكلات والازمات ، التي قد تؤثر على توازن شخصيته وأستقرارها ، ويزداد عند المراهقين الذين لا يعيشون مع أسرهم ، أي فاقدي لرعاية الوالدين (آل منى ،٢٠٠٦ :٣)٠ لذا تعد مشكلة فاقدي احد الوالدين أو كليهما من التجارب القاسية والمؤلمة التي لها أثارها الكبيرة على البناء والتوازن النفسي وألاجتماعي للأبناء وخاصة المراهقين حيث يتأثر سلوكهم وتهتز شخصياتهم بسبب الحرمان من الوالدين ويعد هذا الحرمان من أهم ألاسباب المؤدية إلى حدوث التمرد.

وان الايتام الذين حرموا نتيجة لظروفهم من العيش في اسرهم الحقيقية وفي كنف رعاية ابويهما ينقصهم جانب مهم في تفاعلهم وهذا النقص يمكن ان يؤثر تأثير كبير على نموهم النفسي إذ يعد الاهتمام بسلوكهم وتكيفهم مسألة مهمة في بنية المجتمع لأن هؤلاء الأفراد لهم أدوار مهمة في بناء المجتمع لذا فهم بحاجة ماسة الى سد هذا النقص من خلال توفير الاجواء المناسبة لنموهم النفسي فاليتيم الذي يعيش في مؤسسات (دور الدولة) هي ظروف غير اعتيادية فيعيش اليتيم حالة من الحرمان والنقص ويشعر انه شخص منبوذ وغير مرغوب فيه اجتماعيا ولايتوقع الحب من قبل الاخرين وتتجمد لذلك عاطفته ويصبح متمردا على واقعه ومجتمعه وانطلاقا من هذه المشكلة يمكن ابراز مشكلة البحث الحالي بالتسأول التالي ماهو مستوى التمرد لدى الايتام في دور الدولة ؟

اهمية البحث:-

ان مرحلة المراهقة تتميز بخصائص نفسية واجتماعية متعددة الامر الذي جعلها من اهم المراحل في حياة الانسان اذما اخذنا بنظر الاعتبار التغيرات الفسيلوجية واثرها على سلوك المراهق الذي يتسم بالاندفاع والتمرد والعنف بكافة اشكاله اللفظي والجسدي سواء كانت تلك المظاهر بشكل مرئي اوبشكل ضمني في سلوك المراهق.

وقد يندفع المراهق في بعض الاحيان للتمرد بحكم وجود اختلال في طريقة تفكيره نحو الناس والمواقف و الاحداث الامر الذي يجعله شاذا في سلوكه عن الاخرين من اقرانه اذ قد يندفع المراهق لتحريض زملائه للقيام بسلوكيات مماثلة والهدف منها السخرية والاعتداء على الاخرين للحصول على رد اعتبار الذات مقابل توجيه الاساءة والعنف والعدوان على الاخرين ولعل من اهم السمات الاساسية التي برزت عند المراهقين هي سمة الرفض التي يبدو انها على معاييرالكبار وقيمهم والسلطة التي يمارسونها الامر الذي ادى الى ظهور نوع من الثقافة الخاصة في هذا العصر وهي (ثقافة الرفض او التمرد) . (محمد , ٢٠٠٠: ٢٦)

وتتضح اهمية مفهوم التمرد في ارتباطه بمفاهيم أخرى تتعلق بشخصية الفرد وبناءه الذاتي ففي دراسة قامت بها (كارفر وشيفر,١٩٨٠) استهدفت العلاقة بين النزعة نحو الوعي بالذات والتمرد

النفسي على عينة تكونت من(٧٠) طالبا جامعيا اظهرت نتائجها ان المفحوصين الذين كان لديهم وعي عالي بذواتهم كانوا اكثر تمردا من المفحوصين الذين كان لديهم وعي واطئ بذواتهم ,كما ان المفحوصين الذين لديهم وعي خاص بذواتهم اظهروا تمردا اكثر من الذين لديهم وعي عام بذواتهم (carver&scheiper1980 ,:16-29)

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما مستوى التمرد النفسي لدى ايتام دور الدولة .

٢. ايجاد الفروق بين الذكور والاناث في مقياس التمرد.

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على الايتام الملتحقين في دور الدولة من الذكور والاناث للعام الدراسي (٢٠١٢_٢٠١٣).

تحديد المصطلحات :

التمرد النفسي (reactance) :

عرفه كل من:

- **بريم (Brehm, 1966) :**

يعمل الفرد لاعادة كيفية ازالت أو المهددة بالازالة أو اعادتها عن طريق القيام بلعمل المحظور أو الممنوع بصورة سريعة أو تشجيع الافراد القيام به أو بطريقة مشابهة له أو مشاهدةالآفراد الذين يعملون به أو تحرضيهم للقيام ال به بصورة غير مباشرة (Brehm, 1966 : 3).

وقد تبنت الباحثة اصطلاح بريم (١٩٦٦) كتعريفا نظريا للتمرد في بحثهم الحالي نظرا لتبنيهما نظرية بريم

أما التعريف الإجرائي فينص على:

الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيبون عند أجابتهم على فقرات مقياس التمرد الذي قامت الباحثة ببنائه لأجل تحقيق أ هدف البحث الحالي .

الفصل الثاني

الأطار النظري والدراسات السابقة

التمرد النفسي (Psychological Reactance)

ان الشخصية المتمردة ذات سمات واضحة تتمثل بالرفض والعدوان والانحرافات الجنسية والعناد بقصد الانتقامت من المحيطين واي مصدر للسلطة واعطاء الاوامر ويتمثل بالعلاقة مع الزملاء في المدرسة والمدرسين والأصدقاء فهم يحاولون التصعيد من اخطاء المدرس للتقليل من

شأنه ومكانته امام الطلبة فمعاناة المراهق من احساسه بعدم الرضا على كل ما يحيط به من مجتمعه من موضوعات تضم أساليب التعامل وأحساسه بالغضب وألاحباط والرغبة في التعبير والأحتجاج ماهي ألاردة فعل عنيفة تجاه الاخرين مما يسبب بالحاق ألاذى بنفسه وبالأخرين .(اسماعيل ,١٩٨٩: ٨٨)

نظرية جاك بريم في التمرد النفسي (١٩٦٦):

إن الناس يتمنون الحرية وهذا شيء صحيح بصرف النظر عن شكل الحكومة التي يعيشون في ظلها كون الحرية منفصلة عن السياسة ولأن التمييز بين السياسة والحرية شي ،ان الناس يعرفون إن الحرية في الاغلبية هي الطريق للمحافظة الذاتية ، وقد يحس الاشخاص بانفتاح نسبي في كافة الاحيان وان لهم الرغبة في التوجه لكي يختار اشكال متنوعة من السلوك لما يريدونه ويعد جاك بريم 1966 (Brehm,)يعتبر من الأوائل الذين بحثوا ردود أفعال الأشخاص نحو كسب حرياتهم المسلوبة أو التي هددوها بذلك ويرى بأنه قد يقوم الاشخاص بأعمال دون معرفتهم ماهو سبب ان يؤدوا افعال مضطرين للعمل بها .

لقد أوضح بريم أن ردود العمل النفسي هو قوة دافع يظن أنها تنشأ عندما تنقص أو تقلل الانعتاقات الشخصية للشخص أو تتأثر لترهيب للتواصل أو الاستبعاد فتسعى دافعية الفرد إلى استعادة أو استرجاع أنماط السلوك المتعرضة وقد تنشأ هذه الدافعية في أنماط السلوك التصحيحي أو التعويضي والمتعارف (باثار رد العمل) ويمكن أن يصوغ عنها الشخص سلوكياً أو علمياً أواحساس به ويكون الشخص في حالة رد الفعل عاطفي ضيق الافاق وغير مدرك الى حد ما والسلوك يتناسب طردياً مع حجم التمرد فكلما كان السلوك هام يكون لدى الشخص أدى ذلك إلى زيادة درجة التمرد النفسي لديه وتتركزأهمية السلوك على عملية إثر للقيمة نادرة أي عندما لا يوجد سلوك آخر لدى الفرد يمكن أن يشبع به حاجته في أقصر درجة فعلية أو ممكنة لهذه الحاجات وتزداد أهمية السلوك كلما قلت الأهمية المطلقة للحريات الأخرى في تلك اللحظة التي يحدث فيها السلوك (Brehm, 1966 : 8).

وبما أن الافراد لديهم مقدارمن الحرية فإن هذا ظن لدى اكثر الافراد الذين يعطون أهمية للحرية فإن عرف الفرد مجموعة من السلوك الطليق ثم زادت نسبة السلوك المهدد أو الممحي زاد حجم التمرد ويكثر حجم التمرد كلما كان احتمال تنفيذ السلوك الممحي أكبر من قبل الآخرين ، ويكون حجم التهديد أكبر إذا كان الأشخاص الذين ينفذون هذا التهديد ذوي نفوذ اجتماعي مساوٍ لنفوذ الفرد أو يزدادون عليه في نفوذهم أما إذا كان نفوذهم أقل منه فلا يكون لتهديدهم تأثيرات كبيرة على التمرد ويتضح ذلك في نقطتين :

١. لما يقوم الشخص لمحي سلوك حر أو تهديد بإزاحته فإن الشخص يستنتج بأن هنالك سلوكيات كثيرة قد تزال في وقت لاحق فإذا منعت سكرتيرة من مضغ اللبان أثناء العمل فقد تستنتج بأنها قد تمنع من شرب الشاي أو تناول الحلوى.

٢.إذا هدد سلوك حر لفرد معين فيعني بأن هذا إزاحة أو ترهيب بالازاحة لحرية فرد آخر فعندما يعلم الفرد بأنه قد تم تهديد أو إزاحة سلوك حر لشخص قريب له فإن الشخص سيعتقد بأن هذا التهديد سيشمله فإذا كانت هناك مجموعة من الموظفات يسمح لهن بالخروج في بعض ساعات العمل الرسمي وحرمت إحداهن من الخروج فإن هذا المنع قد يشمل الموظفات الأخريات وهذا المنع للموظفة سيهدد حرية الموظفات الأخريات

دراسات تناولت التمرد النفسي:

أولاً. دراسات عربية:

- دراسة سلمان (١٩٩٨):

استهدفت هذه الدراسة معرفة أثر كل من التهديد واهمية السلوك في استثارة التمرد النفسي لدى طلبة الجامعة، تألفت عينة البحث من (١٢٨) طالب وطالبة جامعة اختيروا عشوائياً من كليتي الآداب واللغات في جامعة بغداد، وبعد تجميع المعلومات وكيفية معلاجتها احصائياً باستخدام (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، وتحليل التباين الثلاثي)، أظهرت النتائج ان الطلبة الذين تعرضوا الى تهديد عال كانوا اكثر من الطلبة الذين تعرضوا الى تهديد واطئ، وان الذكور أكثر تمرداً من الإناث وان هناك فروقاً ذات دلالة احصائية عن التمرد النفسي وفقاً لمتغيرات (حجم التهديد، الجنس) (سلمان، ١٩٩٨: ٨٣-٩٠).

ثانياً. دراسات أجنبية:

_ دراسة كينلوج (١٩٨٥):

(العلاقة بين أسلوب المعاملة الوالدية وتمرد الابناء وصراعهم مع الآباء)

The correlation between parents dealing style, sons reactance involved their conflict with the parents

استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين اسلوب المعاملة الوالدية القائم على التسلط والتحكم وتقييد حرية الابناء وتمرد الابناء وصراعهم مع الآباء، والكشف عن دلالة الفروق بين التمرد وأسلوب المعاملة الوالدية المتشدد الصارم تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث) ، بلغت عينة الدراسة (١٠٠) طالباً وطالبة من المرحلة الجامعية (الصفوف الاولى) لأحدى الجامعات الامريكية، طبق الباحث استبيان ضم تفاصيل نزاع الابناء مع الآباء وردود الفعل إزاء ذلك، وبعد استخراج صدق وثبات الاستبيان وبعد المعالجات الاحصائية المتمثلة باستخدام (معامل ارتباط بيرسون) تم التوصل الى النتائج الآتية:

١- ارتباط التمرد باسلوب المعاملة المتشدد الصارم.

٢- وجود فروق دالة إحصائياً بين التمرد واسلوب المعاملة المتشدد الصارم ولصالح الذكور. (Kinloch, 1985 : 125-127)

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءته

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهج البحث ومجتمع البحث وعينته والأداة المستخدمة لقياس مستوى التمرد وتطبيقه والوسائل الإحصائية المستخدمة وفيما يأتي تفصيل ذلك ٠

مجتمع البحث :- يشمل مجتمع البحث الحالي على الايتام الملتحقين في دور الدولة في بغداد والمحافظات والبالغ عددهم (٢٣٠) الذين تتراوح أعمارهم (١٣- ١٨)

٢- عينة البحث-:

اختيرت عينة البحث بطريقة عشوائية من مجتمع البحث الاصلي والبالغ عددهم (١٥٠) يتيم بواقع (٧٥) من الذكور و(٧٥) من الاناث.

أداة البحث

أولا_ مقياس التمرد

لغرض تحقيق أهداف البحث تطلب ذلك إعداد آداة لقياس التمرد ولعدم توفر مقياس لقياس التمرد عند الأيتام فقد قامت الباحثة ببناء مقياس التمرد واتبعوا الخطوات الآتية-:

أ_ تحديد المنطلقات النظرية لبناء المقياس

بعد تحديد بعض الاعتبارات الأساسية والمنطلقات النظرية لبناء مقياس التمرد قبل البدء بإعداده خطوة مهمة لابد منها لأنها تشكل القاعدة التي يبنى عليها ذلك المقياس ويستمد منها مقوماته العلمية وتتلخص تلك المنطلقات بما يأتي:

١-تحديد المفهوم النظري للتمرد وذلك من خلال اطلاع الباحثة على الأدبيات والدراسات التي اهتمت بهذا المفهوم فقد اعتمد الباحثة التعريف النظري لـ (بريم ١٩٦٦) والذي عرفه :-

محاولة الفرد استعادة الحرية المزالة أو المهددة بالإزالة عن طريق القيام بالسلوك المحظور أو الممنوع بصورة مباشرة أو تشجيع الآخرين للقيام بالسلوك المحظور أو الممنوع والقيام بسلوك مشابه أو رؤية الآخرين يقومون به أو تحريضهم للقيام به بصورة غير مباشرة

٢_ اعتمد الباحثة أسلوب التقرير اللفظي في صياغة فقرات المقياس اذ ان خبرة الفرد الشعورية قادرة على التعبير عما يحس فيه ويستدل من السلوك اللفظي للفرد عن مسألته النفسية .

ب – تحديد مجالات ومكونات المقياس

١– التمرد المباشر –: هو قيام الفرد بسلوك المحظور بصورة مباشرة محاولة منه استعادة واسترجاع حريته المزالة او المهددة بالزوال.

٢– التمرد غير المباشر –: هو تشجيع الفرد وتحريضه للآخرين للقيام بالسلوك المحظور واسترجاع حريته المزالة او المهددة بالزوال

حددت مكونات مجالات (مقياس التمرد) في ضوء ما استمده الباحثة من نظرية (بريم،١٩٦٦) ولغرض التأكد من صلاحية هذه المجالات في قياس التمرد تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في (العلوم النفسية , القياس والتقويم ، الارشاد النفسي، علم النفس التربوي) وطلب منهم الباحثة بيان رأيهم فيما يأتي

- صلاحية المفهوم النظري.
- صلاحية التعريف لكل مجال.
- شمولية الفقرات لكل مجال.
- مدى ملائمة البدائل.

وقد أظهرت نسبة ألاتفاق (٨٠%) على مقياس التمرد.

جـ– اعداد فقرات المقياس

لغرض اعداد فقرات المقياس الملائمة لكل مجال في المجالين التي حددها الباحثة في ضوء تعريفهما، فقد قامت الباحثة بمراجعة مجموعة من الدراسات والمقاييس السابقة والإفادة منها، أو من الأفكار الموجودة في فقراتها لإعادة صياغتها بما يتناسب مع هدف البحث والتعريف المعتمد لكل مجال .

واصبح المقياس بمجالين بواقع (١٢) فقرة للمجال الأول و(١٨) للمجال الثاني

د_ الصدق الظاهري :–

بعد ان تمت صياغة فقرات مقياس التمرد بصيغته الأولية عرضت فقرات المقياس على السادة الخبراء لبيان صلاحيتها لقياس التمرد واعتمد الباحثة نسبة قدرها **(٨٠%)** فأكثر من الخبراء بقبول الفقرة وعدها صالحة، وفي ضوء آراء الخبراء تم الابقاء على (٢٨) فقرة ، وتم اسقاط الفقرة (٢) من المجال المباشر والفقرة (٥) من المجال غير المباشر لانها لم تحصل على نسبة الإتفاق المطلوبة لكل

هـ – تحديد بدائل الإجابة

بعد ان أخذ الباحثة بِارآء السادة الخبراء بمدى ملائمة بدائل الإجابة فقد وضع ثلاثة بدائل لتقدير الإستجابة على فقرات المقياس وهي (تنطبق علي دائماً، تنطبق علي احياناً، لا تنطبق علي ابداً).

و -إعداد تعليمات المقياس

لغرض تبيين الإجابة فقد اعدت الباحثة تعليمات الإجابة على فقرات المقياس وأوضحوا للأيتام ان الهدف من الدراسة هو لأغراض البحث العلمي فقد عمد الباحثة إلى عدم توضيح الهدف من المقياس على ان التسمية الصريحة للمقياس قد تدفع الأيتام الى تزييف الاجابة ، لذا طلب الباحثة الإجابة بصراحة وعدم ترك أي فقرة بلا إجابة وقد تم وضع تعليمات مقياس التمرد.

التطبيق الاستطلاعي للمقياس

سعت هذه التجربة إلى التأكد من مدى وضوح فقرات المقياس وتعليماته فضلاً عن معرفة الوقت الذي يستغرقه للإجابة على فقرات المقياس والتعرف الصعوبات التي تواجه في عملية التطبيق.

وقد تم اختيار عينة بلغت(٣٠) يتيم, وقد اتضح ان فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة لدى العينة وان المدى المستغرق في الإجابة يتراوح بين (٢٦) دقيقة.

صدق المقياس

يعد الصدق من الخصائص المهمة التي يجب الاهتمام بها في بناء المقاييس النفسية والمقياس الصادق هو المقياس القادر على قياس السمة او الظاهرة التي وضع من اجلها

وقد تحقق الصدق لمقياس التمرد من خلال : -

_الصدق الظاهري للتعريف النظري مع مجالاته .

الصدق الظاهري Face Validity :

ويعني الصدق الظاهري للسمة المقاسة، واعتمد الباحثة في ذلك على ألمحكمين ومن ثم فإن العقبة الأساسية التي تقف امام الباحثة هي في اختيار الحكم المناسب الذي يهتم بالموضوع، حتى لا يصل إلى نتائج مبنية على صدق زائف وقد تاكد من الصدق في مقياس التمرد وذلك بعرضه على مجموعة من الاساتذة[١] والأخذ بتعليمات واقتراحتهم بشأن جدارة التعريف النظري ومجالاته.

الثبات Reliability :

يعرف الثبات بأنه الدقة في تقدير العلاقة الحقيقة للفرد على السمة التي يقيسها الاختبار ومن شروط المقياس الجديد اتصافه بثبات عالٍ, وقد تم ايجاد مؤشرات ثبات المقياس بطريقتين هما:

[١] - أ.م.د صالح مهدي صالح
٢- أ.م.د عبد العباس اللامي
٣- أ.م.د نادية شعبان مصطفى
٤- أ.م.د محمود كاظم التميمي
٥- أ.م.د قبيل كودي
٦- أ.م.د نهلة المختار
٧- أ.م.د ياسين حميد
٨- أ.م.د ليلى الاعظمي
٩- أ.م.د نهلة الصالحي
١٠- أ.م.د خالد جمال
١١- أ.م.د صنعاء يعقوب
١٢- أ.م.د علي عودة

- **طريقة الاختبار وإعادة الاختبار method Test & Retest**

يؤشر حساب الثبات بطريقة الإعادة بمعامل الاستقرار عبر الزمن ولإيجاد معامل الثبات بطريقة اعادة التطبيق طبق مقياس التمرد على عينة قوامها (٢٠) يتيم تم اختيارهم بصورة عشوائية، ثم اعيد تطبيق المقياس على العينة ذاتها بعد مرور اسبوعين، وبعد استخدام معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الأول والثاني، اتضح ان معامل الارتباط قد بلغ (٠,٠٨١) وهو معامل ثبات جيد يمكن الاعتماد عليه

- **طريقة الفاكرونباخ**

تسمى هذه الطريقة ب الاتساق الداخلي (وتقوم فكرتها على حساب الارتباطات بين درجات فقرات المقياس جميعها على اساس ان الفقرة عبارة عن مقياس قائم بذاته إذ تم استخراج معامل التجانس الداخلي باستعمال معادلة الفاكرونباخ، ذلك ان معامل الاتساق المستخرج بهذه الطريقة يعطينا تقديراً جيداً للثبات في اكثر المواقف (Nunnally, 1978: 230)

ولحساب درجة الثبات تم اعتماد عينة التطبيق الأول في عينة ثبات اعادة الاختبار والبالغة(٢٠) يتيم باعتماد اجاباتهم لكل فقرة مع الدرجة الكلية لكل مستجيب منهم وقد بلغ معامل الثبات (٠,٨٤)وهو معامل ثبات جيد يمكن الاعتماد عليه.

التطبيق النهائي للمقياس (مقياس التمرد)

تألف مقياس التمرد النفسي من (٢٨) فقرة بصيغته النهائية وهي تتوزع على مجالين تكون مكون واحد هو التمرد وكالاتي:

فقرات المجال الاول التمرد المباشر (١٢).

فقرات المجال الثاني التمرد غير المباشر(١٦) .

وتتضمن بدائل (ينطبق علي دائما، ينطبق علي احياناً، لا ينطبق علي ابداً) تعطى لها عند التصحيح (١,٢,٣) وبلغت اعلى درجة في المقياس (٨٤) وادنى درجة في المقياس (٢٨) بينما بلغ الوسط الفرضي (٥٦) .

الوسائل الاحصائية

تمت الاستعانة في هذا البحث بالوسائل الإحصائية التالية :

١- مربع كاي (Chi-Square)

استخدم لمعرفة دلالة الفروق بين آراءالمحكمين الخبراء في صلاحية فقرات (مقياس التمرد) والتكافؤ في أفراد العينة في قسم من المتغيرات

٢_معامل ارتباط بيرسون(Person Correlation Coefficient)

استخدم في استخراج ثبات المقياس بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار

٣_الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-test)

أستخدم لاستخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس

٤- الاختبار التائي لعينة واحدة.

لمعرفة درجات افرادعينة البحث على مقياس التمرد

٥_ الفاكرونباخ

للتحقق من ثبات فقرات مقياس التمرد بطريقة ألاتساق الداخلي

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

يتناول هذا الفصل عرضاً لأهم النتائج التي توصل اليها البحث الحالي ثم توصيات ومقترحات كالآتي:

الهدف الأول: قياس مستوى التمرد لدى الأيتام لأجل التحقق من هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس التمرد البالغ عدد فقراته (٢٨) فقرة على عينة البحث التي قوامها (٥٠) يتيم وبعد استعمال (t.test) لعينة واحدة اظهرت النتائج ان الوسط الحسابي يساوي(٦٢,٦٨) والانحراف المعياري (١٠,١٨٨٩١) وان الوسط الفرضي (٥٦) وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٤,٦٣٦) بينما بلغت القيمة الجدولية (٢٠,٢١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٤٩) ويمكن تفسير هذه النتيجة الى ان افراد عينة البحث كان يوجد لديهم التمرد والجدول (١) يوضح ذلك

الجدول(١)الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة مستوى التمرد لدى افراد عينة البحث

المنجز	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة ٠,٠٥
					محسوبة	جدولية	
التمرد	٥٠	٦٢,٦٨	١٠,١٨٨٩١	٥٦	٤,٦٣٦	٢٠,٢١	دالة

الهدف الثاني: ايجاد الفروق بين الذكور والاناث في قياس التمرد لدى الايتام والجدول (٢) يوضح ذلك :

الجدول (٢)الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لأيجاد الفروق بين الذكور والاناث

المتغير	الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التمرد النفسي	الذكور	٧٥	٤٥,٤٦٦٧	٨,١٣٧٨٩	٠,٢٢٢	١,٩٦	غير دالة
	الاناث	٧٥	٤٥,١٧٣٣	٨,٠٦٢٣			

تفسير النتائج :_

تفسير الهدف الاول على ان التمرد يوجد لدى افراد عينة البحث وبدرجة عالية واعتماداً على(نظرية بريم) فقد اكد على ان ردت الفعل النفسي هوة قوة دافعة تنشأ عندما تقل أو تتقلص الحريات الشخصية لدى الفرد أوتتعرض للتهديد او الاستبعاد ويمكن ان يعبر عنها سلوكيا او

ادراكيا وعاطفيا وقد اشار بريم الى ان حجم التهديد يتوقف على عوامل ثلاثة (اهمية السلوك الحر,نسبة السلوك المزال اوالمهدد بألازالة,حجم هذا التهديد) ولكل عامل من هذه العوامل تأثيرا في حجم التمرد النفسي المستثار وتناسب اهمية السلوك فردياُ مع حجم التمرد فكلما كان السلوك مهما لدى الفرد ادى ذلك الى الزيادة في حجم التمرد لديه (بريم, ١٩٦٦: ٨) ويمكن تفسير نتيجة هذا الهدف منطقيا الا ان الظروف الاستثنائية التي تعيشها الايتام في المؤسسة الأيوائية (دور الدولة) وعدم احساسهم بالأمن النفسي وشعورهم بالتهديد وعدم أشباع احتياجاتهم العاطفية وأحساسهم القوي بالحرمان العاطفي نتيجة لفقدان الاب او الام او الابوين معا فظلاً عن تعرضهم لضغوط نفسية عالية .

تفسير الهدف الثاني: أيجاد الفروق بين الذكور والاناث في مستوى التمرد النفسي لدى الايتام واظهرت النتائج لايوجد فروق بين الذكور والاناث في شعورهم بالتمرد وذلك لانهم يعيشون في نفس الظروف ونفس المعاناة .

التوصيات:-

في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة في ما يأتي :-

١- ضرورة عقد ندوات تطويرية وتثقيفية لمتاعبة الواقع الاجتماعي واليومي في دور الايتام من قبل المسؤولين العاملين في الدوائر التابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية .

٢- ضرورة اشراك الايتام في النشاطات الاجتماعية المختلفة وذلك بغية خفض شعورهم بالحرمان العاطفي ولا سيما ان هذه الشريحة لديها معاناة كبيرة بسبب فقدانهم لوالديهم والظروف الاستثنائية التي يمرون بها .

المقترحات:-

أستكمالاً لنتائج البحث الحالي تقترح الباحثة أجراء الدراسات الأتية :-

١_أجراء دراسة تتناول تعديل سلوكيات أخرى لدى عينات اخرى غير الأيتام مثل (المدمنين ,الأطفال المشردين , ضحايا الأرهاب او التفجيرات ,اوضحايا التهجير القسري)مثل (الشعور بالذنب ,الشعور بالظلم ,الحرج الموقفي ,الحظور الوجودي ,قلق التلعثم ,أضطراب مابعد الصدمة).

المصادر

- عبد المحسن ، يسري (٢٠٠٧) : الإرادة والصحة النفسية ، **مجلة النفس المطمئنة** ، العدد ٦٠ ، القاهرة ، مصر ٠

• آل منى ، الهام فاضل عباس علي (٢٠٠٦) : **التعلق غير الأمن وآليات الدفاع النفسي عند المراهقين في دور الدولة وأقرانهم الذين يعيشون مع أسرهم**، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية–أبن رشد، جامعة بغداد ٠

• محمد، عادل عبد الله،(٢٠٠٠)، **العلاج المعرفي السلوكي ، اسس وتطبيقات**، دار الرشيد، مصر.

• أبراهيم ,أسماء غريب (١٩٨٩), **الاغتراب لدى المراهقات الكفيفات والمبصرات دراسة لدى طلاب المرحلتين الاعدادية والثانوية** , رسالة ماجستير غير منشورة ,جامعة عين شمس .

• المطارنة، (٢٠٠٠): **العلاقة بين الضغوط النفسية والتمرد لدى المراهقين وأثر كل من صفهم وجنسهم والمستوى التعليمي لوالديهم في ذلك**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة مؤته، كلية العلوم التربوية.

• ـــ (١٩٩٥): **العلاقة بين الضغوط النفسية والتمرد لدى المراهقين**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة مؤته، كلية العلوم التربوية.

المصادر الاجنبية

• Carver C. & Schrier M. (1981): "Self conseclous and reactance", **Journal of Research in personality**, Vol.(15), No.(1).

• Brehm, J.W. & et al (1966): "The attractiveness of eliminated choice altemative Journal of Experimental". **Social Psychology**, Vol.(2).

• Kinloch, G.G. (1985): Community Family and Individual Factors Involved in Parent Conflict, **The Journal of**

Social Pavchology, Vol. (126). No. (4).

• Nunnally, j (1978), **Psychometric Theory**. N.Y Mc Craw–Hill Oakes, William. f and Curtis . N(1982) .